الأساليب المزاجية للشخصية وعلاقتها بمكونات التعصب

د. أحمد رفعت عبد الواحد
مدرس بقسم علم النفس كلية الآداب
جامعة المنيا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلي إلقاء الضوء علي العلاقة بين الأساليب المزاجية والتعصب لدي طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من(٤٥٠) طالب وطالبة من جامعة المنيا، وتم تطبيق مقياس التعصب، ومقياس الأساليب المزاجية، واظهرت النتائج وجود علاقة بين بعض الأساليب المزاجية ومكونات التعصب، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية والتعصب، كما اظهرت النتائج ان الإناث اكثر تعصباً من الذكور، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي التعصب ومنخفضي التعصب في الأساليب المزاجية، كما تنبأ بعض الأساليب المزاجية بالتعصب.

The relationship between Temperament styles and the structure of Fanaticism

Abstract:

The aim of research an investigation into the relationship between Temperament styles and structure of Fanaticism, in a sample of students (450) males, females. Measured by Temperament styles scale, Fanaticism scale.

The results showed a statistically significant correlation between same of Temperament styles and structure of Fanaticism, there are statistically significant differences between males and females in Temperament styles and Fanaticism. There are statistically significant differences between high average and low Fanaticism in Temperament styles. Same of Temperament styles predicts Fanaticism.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة:

ليس من المهم ان يختلف الإنسان مع الآخرين سواء ظهر هذه الاختلاف في صورة معرفية او وجدانية او سلوكية، ولكن الأهم الا يفرق بيننا هذا الاختلاف، والا نتمسك بارائنا وافكارنا إذا ثبت خطؤها، فلابد الا يفسد هذا الاختلاف علاقتنا مع الآخرين، والا نصل إلي اللجوء إلي العنف لاثبات وجهة نظرنا.

حيث يُمثل التعصب بشتي اشكاله اساس للفرقة والكراهية لدي الأفراد، وقد يؤدي إلي تدهور العلاقات الاجتماعية، اوالعنف والاقتتال، حيث يتجه الفرد للتعصب لكي ينكر الحقائق التي لا تتفق مع اتجاهاته . وتُمثل الاتجاهات المتعصبة موضوعاً من الموضوعات الخصبة في تراث علم النفس الاجتماعي الحديث والمعاصر، حيث انها تحكم العلاقات بين الأفراد والجماعات والحركات والأحزاب السياسية

(معتز سيد،١٩٩٧،ص٤٨)

والتعصب يُولد لدى الفرد نوعاً من التفكير المغلق الذي يجعل الانسان يتمسك بالاحكام المتطرفة التي تتصف بالثبات والجمود، والميل الى الرفض المطلق مع مقاومة التغيير، وعدم تحمل المواقف والضغوط النفسية، وعدم التسامح آزاء المعتقدات والافكار المخالفة، واقتصار التسامح مع اصحاب المعتقدات والافكار المشابهة . وان مثل هؤلاء الافراد يتصفون بضعف الشخصية، ويحملون افكاراً معادية للتفكير العلمي، وعدوانيين ومتصلبين في آرائهم.(نايفة قطامي،٢٠٠٥، ص٥١)

والشخصية المتعصبة هي شخصية غير متسامحة، تميل إلي التسلط، وتفضل استخدام القوة والعنف والعقاب البدني، ويتميز المتعصب بصلابة الراي وجمود الفكر وعدم الانفتاح، ويجد في حقده علي الآخرين تنفيساً مبرراً عن دوافعه ورغباته المكبوته.

(جودت جابر،٢٠٠٤،ص٢٩٨)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن جانب نري أن هناك فروق بين الأفراد في أساليبهم المزاجية، حيث يشير إفشالوم وفيلا (Avshalom , Phila,1995) إلي وجود فروق بين الأفراد في الأمزجة تظهر علي مدار المراحل العمرية المختلفة، وذلك طبقاً لسمات الشخصية والجينات الوراثية لكل فرد، ويظهر ذلك واضحاً في الاستجابة للمواقف الحياتية المختلفة في البيئة، حيث تُعد الخصائص المزاجية مؤشراً مهماً علي الخصائص الشخصية للأفراد.

ومن هنا يهتم البحث الحالي بالكشف عن أهم الأساليب المزاجية التي تتسم بها الشخصية المتعصبة لإظهار دور الخصائص المزاجية في تكوين الاتجاهات التعصبية، وكيفية اختلاف هذا الدور بإختلاف النوع، كذلك مدي قدرة الأساليب المزاجية في التنبوء بمكونات التعصب.

- مشكلة البحث:

يُمثل التعصب كظاهرة سيكولوجية عامة في حاجة إلي المزيد من البحث والدراسة في مختلف المجتمعات ذات الأطر الثقافية المتباينة، حيث يمكن التقدم سواء في المنهج أو النظرية أو النواحي الواقعية داخل هذه المجتمعات، حيث أن للإتجاهات التعصبية قدر كبير من الأهمية لما يترتب عليها من آثار سلبية علي جوانب عديدة تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتنعكس هذه الأثار علي الفرد والمجتمع، حيث إذا أحتد التعصب أصبح عاملا من عوامل تقويض وحدة المجتمع، واضطرب ميزان الصحة النفسية والاجتماعية مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه.ولقد اهتمت دراسات التعصْب في العالم العربي بالشخصية التسلطية.

(نقلاً عن: معتز سيد عبد الله،١٩٨٩، ص ص ١٣-٣٥ بتصرف)

والتعصب ظاهرة اجتماعية لها بواعثها النفسية، وهي تنشأ اولا وقبل كل شيء من بواعث نفسية لا علاقة لها في الأصل بالعقيدة الدينية، لكن المدرسة الاجتماعية ترد كل شيء إلى تأثير المجتمع وأوضاعه وتقاليده،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وما المرء إلا دمية يحرك خيوطها المجتمع كما يقول "دور كايم" (مصطفي زيور،١٩٩١،ص١٨)

أما الأساليب المزاجية فتعتمد علي الأسس الوراثية أكثر من العوامل البيئية، وتختلف بإختلاف خصائص الشخصية، وتقوم العوامل المزاجية بدور أساسي في تحديد مختلف الإتجاهات النفسية والاجتماعية التعصبية، وتختلف العلاقة بين الأساليب المزاجية والتعصب طبقاً لتباين الثقافات، وتؤكد نظريات تفسير الشخصية ان هناك بناء اساسي وعميق في الشخصية للإتجاهات التعصبية والجوانب المعرفية والوجدانية السلوكية المرتبطة بها في مواقف محددة .

وهناك كثير من التساؤلات التي نستطيع ان نطرحها في ضوء العلاقة بين الأساليب المزاجية ومكونات التعصب لدي عينة البحث كما يلي:

١. ما هي الخصائص المزاجية المميزة للشخصية المتعصبة؟
٢. هل هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية ومكونات التعصب؟
٣. هل هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مرتفعي التعصب(المتعصبين) ومنخفضي التعصب (غير المتعصبين)في الأساليب المزاجية؟
٤. هل تسهم بعض الأساليب المزاجية في التنبوء بالتعصب لدي عينة البحث؟

- أهداف البحث ومبرراته :

تتمثل اهداف البحث الحالي ومبرراته في النقاط الآتية :

١. استكشاف الأساليب المزاجية المميزه لمرتفعي التعصب، ومدي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اسهام الأساليب المزاجية في التنبوء بالتعصب.

٢. الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية ومكونات التعصب

٣. استخدام بعض المقاييس البحثية اللازمة لقياس بعض مفاهيم البحث مثل مقياس الأساليب المزاجية ومقياس التعصب، وما يعنيه ذلك من إضافة سيكومترية لمجال البحث في هذا الموضوع.

٤. الظلال التطبيقية التي يمكن استخلاصها من نتائج البحث التي من الممكن أن تفضي لمزيد من الفهم لشخصية المتعصب وأساليبه المزاجية، مما قد يفيد في التعامل مع هذه الشخصية وتلافي أضراره علي المجتمع.

- أهمية البحث:

<u>تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:</u>

١) ندرة الدراسات خاصة العربية التي حاولت الكشف عن العلاقة بين الأساليب المزاجية والتعصب.

٢) انتشار ظاهرة التعصب في المجتمعات العربية خاصة بعد الثورات التي حدثت مما أدي لشق صف المجتمع، وتفريق الأفراد والبحث عن المصالح الشخصية.

٣) اهمية العينة التي يجرى عليها فهي من أهم مراحل حياة الفرد نفسياً وعقلياً، لذلك فإن دراسة الأساليب المزاجية وصور التعصب لدي هذه العينة قد يفضي لتوعيتهم بالأضرار التي تؤثر علي المجتمع نتيجة التعصب، وتوجيههم للمسار الصحيح.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم التعصب: fanaticism

التعصب من العصبية .والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرة عصبته والتآلب معهم على من يناوئهم، ظالمين كانوا او مظلومين، وقد تعصبوا عليهم اذ تجمعوا.

(ابن منظور،١٩٨٠،ص٢٩٤)

والتعصب يأتي بمعنى الشدة، حيث يقال لحم عصب: صلب شديد، واتعصب اشتد، والعصب: الطي الشديد، وعصب راسه وعصبه تعصيباً: شده واسم ما شد به العصابة. ومنه قوله عز وجل "هذا يوم عصيب" والمتعصب هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم . والشيء يظهر بضده فالتعصب ضد التسامح، والانغلاق ضد الانفتاح والتحجر ضد التفكر، ورفض الآخر وعدم قبوله ضد التواصل معه، والتعايش والتوافق والعصبية والحمية ضد التجرد للحق والانتصار له، فمعاني التعصب ممقوته مذمومة وضدها هذه المعاني الجميلة المحمودة. (نقلاً عن:عادل الدمخي ،٢٠٠٥)

ويشير معتز سيد عبد الله(١٩٨٩) إلي ان مفهوم التعصب في اصله الأوربي مشتق من الاسم اللاتيني الحكم المسبق Praejudicium، ولا يخرج اصطلاح التعصب عن معناه اللغوي فالتعصب هو التشدد وعدم قبول المخالف والرافض، ويمثل التحيز المضمون الانفعالي للتعضب، والتمييز المضمون السلوكي له. ولقد مر مفهوم التعصب بعدة تغيرات في معناه خلال ثلاث مراحل لكي يصل إلي معناه الحالي ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- المرحلة الأولي :المعني القديم للتعصب ويقصد به الحكم المسبق الذي يقوم علي أساس القرارات والخبرات الفعلية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- المرحلة الثانية:حيث اكتسب مفهوم التعصب في الإنجليزية معني الحكم الذي يصدر عن موضوع معين قبل القيام باختبار وفحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع، فهو حكم متعجل مبتسر Premature .

- المرحلة الثالثة: واخيراً اكتسب المفهوم خاصية انفعالية تصطحب الحكم المسبق الذي ليس له سند يدعمه. (معتز سيد عبد الله،مرجع سابق ،ص٥٦)

ويشير كل من هيلين لوو وجان اندرسون (Loow, Andersson, 2005) إلي أن التعصب يظهر في صورة انفعالات سلبية مثل الغضب والرفض واحتقار الأفراد، وفي صورة سلوكية علي هيئة إهانات وتمييز وتهديدات وعنف متبادل، ويسبب ذلك الكثير من المشكلات الاجتماعية.

ويشير أحمد البجاري(٢٠٠٩) إلي أن التعصب هو إتجاه نفسي مشحون إنفعالياً، وحكم مسبق مع أو ضد الجماعة أو موضوع معين لا يقوم علي سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية.

ويشير كل من سيريميس وجياورجي (Syrimis, Geaorge, 2010) إلي أن التعصب هو عبارة عن اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك موضوعاً معيناً او فرداً معيناً او جماعة معينة إدراكاً إيجابياً أو سلبياً دون أي مبرر منطقي.

وعرف عبد الكريم محمود (٢٠١٠) التعصب علي انه اتجاه سلبي متطرف في الأفكار يتجسد لدى الفرد في جانب سلوكي وجانب وجداني وجانب معرفي عند تفاعل الفرد مع الآخرين.

ويشير اناستازي(Anastasia, 2011) إلي أن التعصب مفهوم معقد لارتباطه ببعض المفاهيم، وتحدد ثقافة المجتمع محتوى التعصب ونوعه، وينتج التعصب نتيجة لاختلاف أراء الأفراد حول موضوعات معينة وفي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الغالب لا يستند التعصب علي أدلة كافية لكي يطلق الأفراد احكام معينة، ويؤدي التعصب لأثار سلبية بالفرد والمجتمع.

ويري بعض الباحثين التعصب كسمه تعبر عن الدجماطيقية Dogmatism والتمييز والعنصرية، والدجماطيقية هي عبارة عن جملة من الأعراض التي تحوي في طياتها الجمود العقلي وثنائية التفكير، والاتجاهات المحافظة، والتي تقوم بمقاومة التغيير والحفاظ علي كل ما هو تقليدي.(Andreas, Beate, Hovermann, 2011)

ويتضح مما سبق ان مفهوم الدجماطيقية يعبر عن البعد المعرفي للتعصب الذي يتمثل في الجمود العقلي، والتمسك بالافكار والمعتقدات.

- التعريف الإجرائي لمفهوم التعصب:

ارتفاع الدرجة علي مقياس التعصب تدل علي توافر عدة خصائص في الفرد مثل الجمود الفكري وضيق الأفق، وإصدار حكم مسبق علي الموضوعات، ووجود مشاعر الكره والنبذ للآخرين والتاحيز نتيجة تعارض المصالح والأهداف، ويظهر ذلك في سلوك الفرد حيث تجنب الآخرين والتمييز في المعاملة، او الاتجاه للعنف مع المعاضين.

- مكونات التعصب:

يتفق معظم الباحْثين علي ان للتعصب ثلاث مكونات رئيسية هي:

١. المكون المعرفي: الذي يتمثل في المعتقدات والحكم المسبق الذي يصدره المتعصب علي موضوع التعصب، ويصنف ذلك تحت مسمي القوالب النمطية ويمكن توضيح ذلك في ضوء أربعة أطر اساسية هي: مدي سيادة المعتقد.، الشدة: وهي درجة القبول او الرفض لمعتقد معين.، وجهة المعتقد: حيث المفضل وغير المفضل.، المركزية: وتعني درجة اهمية المعتقد بالنسبة للأفراد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. المكون الوجداني الانفعالي: الذي يتمثل المشاعر والانفعالات السلبية التي تتفق مع الحكم المسبق، مما يجعل المتعصب يتحيز نتيجة للتشويه المعرفي.

٣. المكون السلوكي الذي ينتج عن المكونين السابقين، وهو المظهر الصريح للتعبير عما يوجد لدي الفرد من مشاعر واعتقادات مما قد يؤدي للتمييز، وتتنوع الانشطة السلوكية التي يمكن أن تتولد نتيجة التعصب ما بين الامتناع عن التعبير اللفظي خارج حدود الجماعة، او تجنب الآخرين في التعامل، أو التمييز في التعامل وهذه مرحلة ضارة، أو الهجوم الجسماني حيث السلوك العنيف تجاه المعارضين.

(معتز سيد عبد الله،مرجع سابق، ص ص ٦٠-٦٦)

- أسباب التعصب:

يجب أن يُنظر إلي التعصب نظرة شاملة، حيث أن الاسباب المؤدية للتعصب الفكري والسلوكي في حقيقتها أسباب متشابكة ومتداخلة، وكلها تعمل بدرجات متفاوته مؤثرة آثاراً مختلفة في الفرد ،فمن هذه الأسباب ماهو ديني أو سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو نفسي أو فكري، ومنها ماهو خليط من هذا كله أو بعضه ويعود ذلك لعوامل مختلفة منها ضعف البصيرة بحقيقة الدين والخلل النفسي والاضطراب في تركيبة الشخصية المسلمة.(حمود القشعان،٢٠١٠)

ويشير كل شينج وبيفيرلاند وكويستير وفاريلي (Chung, Beverland , Quester,Farrelly,2008) إلي وجود الكثير من الأسباب التي تؤدي للتعصب منها:

١. إحساس الفرد بالكبرياء وتضخيم الفرد لذاته يجعله لا يقتنع إلا بارائه وافكاره.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. انتشار الأمية والجهل يدعو إلى التعصب دون التعرف علي حقيقة الأمر.

٣. الجمود الفكري وضيق الأفق وعدم سماع راي الآخرين أو النقاش معهم.

٤. وهناك الأسباب الانفعالية حيث يتكون التعصب نتيجة وجود مشاعر الكره والنبذ أو نتيجة تعارض المصالح والأهداف.

٥. التنشئة الاجتماعية الغير صحيحة التي تكسب الفرد التعصب.

٦. الفهم الخاطئ للمتعتقدات الدينية الذي يؤدي إلي المغالاة والتشدد.

٧. عدم انتشار ثقافة الاختلاف الفكري والمعارضة بصورة صحيحة.

- نظريات تفسير التعصب:

يشير صالح ابو جادو(١٩٩٨) إلي ان تفسير التعصب قائم علي السمات الشخصية للفرد بالإضافة إلي البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها، حيث قد يكون التعصب سلوك متعلم عن طريق الملاحظة.

وهناك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة التعصب يمكن عرضها كما يلي:

١. النظرية المعرفية: وهي تعطي وزنا اساسيا للعمليات المعرفية التي تتسبب في نشأة التعصب بين الأفراد مثل نظريات السلوك بين الجماعات ونظرية انساق القيم.

٢. نظرية الصراع بين الجماعات: وهي تفسر التعصب وفقاً لكيف ومتي تنشأ الاتجاهات التعصبية في مجتمع معين، وهذا المنحني اقرب إلي المنحني الثقافي-الاجتماعي حيث ينصب فيه التركيز علي الجماعات وليس الأفراد، وهذه النظريات تركز علي اهمية العوامل البيئية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومجاراة معايير الجماعة، وأهم هذه النظريات هي نظرية الصراع بين الريف والحضر، ونظرية الحرمان النسبي، ونظرية التهديد الاجتماعي.

٣. نظريات التعلم: وتفسر هذه النظريات التعصب علي أساس أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بالطريقه التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، وتؤكد نتائج بعض الدراسات أن التنشئة الاجتماعية، واعتناق الأفراد لقيم المجتمع الذي يعيشون فيه له دور أساسي فيما يتبنونه من اتجاهات تعصبية، وهذه النظريات مثل نظرية التعلم الاجتماعي، والتعلم بالتشريط الكلاسيكي والفعال.

٤. النظريات الدينامية النفسية: حيث يظهر فرويد اهمية اللاشعور في فهم جوانب الشخصية بما فيها التعصب الذي يمكن تفسير نموه وارتقائه في ضوء بعض الميكانيزمات الدفاعية المختلفة مثل الاسقاط والتبرير.

(معتز سيد عبد الله،مرجع سابق، ص ص ٧٢-٨١)

٥. نظرية الشخصية التسلطية: ثيودور ادورنو Theodor Adorno ينظر اصحاب هذه النظرية للتعصب على أنه اضطراب في الشخصية يماثل تماما المخاوف المرضية اوالحاجات العصابية، هذه الشخصية التسلطية عبارة عن زملة معقدة من السمات تميز الاشخاص مرتفعي التعصب، وهي التمسك الصارم بالقيم المتفقة مع التقاليد الاجتماعية السائدة والسلوك النمطي،والعقاب القاسي للمنحرفين عنه والحاجة المبالغ فيها للخضوع للسلطة القومية والتوحد معها، وتؤكد هذه النظرية ان الافراد المتسلطون كانوا في طفولتهم خائفين من والديهم وغاضبون منهم، ويخشونهم على الدوام، ولذلك انهم يظلون غير آمنين ويتمسكون بالعدوان وهم كبار. (Chomsky,1992)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦. نظرية الهوية الاجتماعية:social identity theory حيث يري هنري تاجفيل (Tajfel,1982) ان ازمة الهوية هي اساس لظهور التعصب ونموه، وتري أن من أهم العوامل التي تساعد علي تفاقم ازمة الهوية وتزيد من التعصب هو عامل المقارنة حيث ان اغلب النأس يشعرون بنوع من تحقيق الذات والفخر من إنتمائهم لجماعة تشعر بالتميز وعلو الشأن، ويعتمد ذلك الاحساس علي المقارنة بين جماعتهم والجماعات الآخري، وهناك بعض السمات الشخصية للفرد وخاصة السلبية منها لها علاقة بظواهر التطرف المدمرة للمجتمعات كسمات الحساسية والميل للمخاطرة، والأنانية ومناهضة المجتمع. كما تفسر نظزية ازمة الهوية كما يرها اريك اركسون، بتركيزها على تطور هوية الأنا(كنقيض لتشتت الأنا)، وتعني موقف الفرد الواضح تجاه العالم وفهمه الواضح لدوره، وهو يرى ان ذلك امراً صعب في عالم سريع التغير اجتماعيا حيث الفجوة بين الأجيال، التي تجعل ادوارهم مختلفة، ويكون الاغتراب هو تشتت الانا الناتج عن عدم القدرة على صياغة وتطوير وجهة نظر متماسكة نحو العالم وموقف الفرد منه. (Daumeister, Diannw,1985)

٧. نظرية الاغتراب :يفسر كينستون ظاهرة التعصب وفق نظرية اغتراب الشباب، والذي يهمنا في النظرية، ان الاغتراب ينبغي النظر إليه وفق تصور يقوم على العوامل الاجتماعية، وخبرات الطفولة بالإضافة إلى جملة اعرض الاغتراب وهي فقدان الثقة في الآخرين، والغضب والاحتقار، وزيادة انتشار الأمراض النفسية والعقلية، والانتحار، وإدمان المخدرات والكحول، والانحلال القيمي، والتعصب الأعمي الذي ينتج عن هذا الاغتراب.(Halter, Kristel , 2002)

يتضح مما سبق ان نظريات تفسير التعصب تناولته من جوانب عدة مثل تفسير التعصب في ضوء العمليات المعرفية وانساق القيم التي تتسبب في نشأة التعصب، في حين اهتمت نظرية اخري بكيفية حدوث التعصب، وهذه النظريات تركز علي اهمية العوامل البيئية ومجاراة معايير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجماعة، واهتمت نظريات اخري بتفسير التعصب علي اساس انه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بالطريقه التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، واهتمت نظريات اخري بأهمية اللاشعور في فهم جوانب الشخصية بما فيها التعصب الذي يمكن تفسير نموه وارتقائه في ضوء بعض الميكانيزمات الدفاعية المختلفة مثل الاسقاط والتبرير، ونظرية اخري فسرت التعصب في ضوء الشخصية التسلطية، وارجعت بعض النظريات التعصب إلي أزمة الهوية وفقدان الدور لدي الشباب، والشعور بالاغتراب.

ثانياً: مفهوم الأساليب المزاجية: Temperament styles

يشير جوردن البورت(Alport,1963) إلي ان الخصائص التي تتصل بالجينات الوراثية تمثل اساس لتفرد الشخصية ،وذلك حتي قبل أن تؤثر الفروق الثقافية والبيئة فيها، ونحن نميل حين نتحدث عن الوراثة إلي التفكير في أوجه الشبه والتماثل وننسي أن عمل الجينات يؤدي منذ البداية إلي التفرد والتميز وذلك بما لدينا من استعدادت مزاجية متفاوته ومرونة عصبية.(عطية محمود هنا وآخرون،١٩٩٣،ص٥٤)

ويُعرف تيبلوف Teplov المزاج علي انه خصائص الشخصية التي تظهر في الاستثارة الإنفعالية وفي أسلوب التعبير عن المشاعر.

(محمد شحاته ربيع،،ص١٩٨٦،ص٨٢)

ويري بعض الباحثين أن مزاج الشخص هو الذي يترك اثره وبصماته في كل فعل من أفعاله ويحدد سلوكه، وهو الأداة التي تعطينا ما نريده لإشباع رغباتنا، ويدل المزاج علي تعديل او توحيد لقوي متفرقه، ويؤثر المزاج علي التقييمات العقلية للفرد في المواقف المختلفة، حيث يحدث تداخل بين العوامل العاطفية والعوامل العقلية لدي الفرد.

(Barone , 2005) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي دراسة لانجيلا ستيرنسال(Sternthal , 1999) هدفت للتعرف علي تأثير المزاج الإيجابي علي الذاكرة، حيث اشارت الكثير من الدراسات إلي التأثير الذي يحدثه المزاج الإيجابي في عملية التعلم، حيث اشارت نتائج الدراسة النتائج إلي ان المزاجِ يُؤثّرُ على الإستراتيجياتِ التي تُستَعملُ لمُعَالَجَة المعلوماتِ، بالإضافة ايضاً لتأثير المزاجِ الي يحدثه على العمليات العقلية لدي الفرد،حيث ان المزاج الإيجابي يساعد الفرد علي معالجة المعلوماتِ بشكل فعال.

ويشير محمد الهابط (١٩٩٣) إلي ان المزاج يبني علي ما لدي الفرد من الطاقة الإنفعالية التي يتزود بها من بداية طفولته والتي تعد أساساً وراثياً، ويمكن أن تلاحظ الحالة المزاجية للفرد في طباعه ومشاعره ونوع انفعالاته أو بطئها، ولما كان المزاج يحدد سلوك الفرد فإن هذا السلوك هو الأداء الذي يعطينا ما نريد ويتغير نتيجة محاولته في إحداث التوافق في البيئة ومواجهة الظروف الجديدة وأن هذا المزاج يترك اثره وبصماته علي السلوك وتجعل هذه السلوكيات مميزه لهذا الشخص دون غيره ويمكن ملاحظه هذه السلوكيات واختلاف الأشخاص فيها.

وتتضمن المكونات الإنفعالية المزاجية للشخصية أساليب النشاط الوجداني الإنفعالي، والتي يمكن ان يتم التعرف عليها من خلال الدوافع المختلفة للفرد، ويُظهر هذا التنظيم ميول الفرد ورغباته وصفاته الإنفعالية.(Trofimova, 2010)

ويوضح محمد عدس (١٩٩٧) ان الانتقال من حالة مزاجية إلي اخري يحدث معه تغير ملحوظ في التفكير والسلوك، وان الأمزجة والحالة النفسية تنتشر وتتسع من شخص لآخر، حيث إذا ساءت حالة الفرد المزاجية والنفسية فقد ينتقل مزاجه السيئ وحالته النفسية إلي جميع الأفراد المرتبطون به كأفراد عائلته وذلك دون أن يقصد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويؤكد ذلك المعني دوان لونج (Long Doan,2012) حيث يمكن نقل المزاج بدون قصد بين الأفراد حيث أن هناك بعض العوامل عاطفية وخصائص اجتماعية تساعد الفرد علي عمل رد فعل عاطفي مع الآخرين، ويتم من خلاله نقل المزاج سواء كان إيجابي أو سلبي نتيجة للتفاعل بين الأفراد.

- التعريف الإجرائي للأساليب المزاجية:

هي طريقة الفرد في التعامل مع المواقف التي تواجه من تعبيره عن مشاعره وانفعلاته طبقاً لخصائصه العقلية والجسمية والانفعالية.ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الأداء علي مقياس الأساليب المزاجية.

- الحالة المزاجية بين الوراثة والبيئة:

يشير عبد الحسين الجبوري(٢٠٠٥)إلي ان الحالة المزاجية هي ظاهرة ذات أساس وراثي تكون نمط إنفعالي وقتي تلاحظ في طباع الفرد ومشاعره ونوع انفعاله ومدي شدته، وهي سرعة تأثر الفرد بالتحفيز الإنفعالي.(عبد الحسين الجبوري،٢٠٠٥،ص٣٤)

ويؤكد علي ذلك المعني كل من جاميس وتشارلز وفلايري(James, Charles, Valerie ,2005) حيث ان المفهوم العام للمزاج ينبثق من الأساس الوراثي البيولوجي للفرد، حيث يجب ان نشير إلي وجود تداخل بين عوامل الشخصية وعوامل المزاج، حيث يرتبط كل منهما بالآخر وتترتب عوامل المزاج علي خصائص الشخصية.

وعلي الجانب الآخر يشير بعض الباحثين إلي ان التنشئة الاجتماعية تقوم بدور مهم في حقل الشخصية والأتزان الإنفعالي خاصة الحالة المزاجية، وتؤثر أساليب المعاملة الوالدية في الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه.

(جمال ابو مرق، وإبراهيم ابو عقيل،٢٠١٢)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي درسة إكسي ييان (Yiyuan. Xu, 2009) هدفت للتعرف علي العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والمزاج وتاثير أساليب التعامل الوالدية علي مزاج الأبناء والعدوان حيث تم التطبيق علي (٤٠١) طفل من مدرستين للتعليم الابتدائي بمدينة شنغهاي الصينية بمتوسط عمري (٩.٢٩عام)، واشارت أهم النتائج إلي وجود علاقة بين المزاج السيئ للأباء والمزاج السيئ للأبناء والاتجاه للعدوان، ووجدت علاقة موجبة بين أساليب التعامل القاسية للوالدين والتفاعلات المزاجية السيئة للأبناء.

نلاحظ مما سبق ان الشخصية تتاثر بنوع الانفعالات التي يتعرض لها الفرد، وفي سيطرة بعض الاستعدادات الانفعالية لنمط معين أو مزاج سائد، كما ان تأثير البيئة يعدل جزئياً من المزاج، ولكن عوامل البيئة لا تستطيع أن تغير بشكل كامل الاستعداد الوراثي للمزاج، حيث أن الدراسات الحديثة للحالة المزاجية تعتبرها اساساً انفعالياً للشخصية ذات أساس وراثي، وهي حالة تجعل الشخص متميزاً بذاته في أساليبه واستجاباته.

- تصنيف المزاج:

ويشير روثبارت (Rothbart ,2007) إلي أن كثير من الباحثين يرون أن المزاج يتضمن أربعة عوامل اساسية هي:

١. العامل الانفعالي: حيث يمكن إثارة الشخص الإنفعالي بسهولة.

٢. عامل النشاط العام: حيث أن الشخص النشط دائم الانشغال وفي عجله من أمره.

٣. عامل الاجتماعية: حيث أن الاجتماعي سريع الاستجابة للآخرين.

٤. عامل الإندفاعية: وهو ميل الشخص إلي الاستجابة بسرعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهناك تقسيمات كثيرة لنماذج الشخصية من الناحية الإنفعالية منها تصنيف هيبوقراط الذي اعتمد في تصنيفه علي المميزات الجسمية والتكوين العظمي:

١. النمط الدموي ويمتاز بالمتفائل والحيوية والانبساط، ويسهل استثارته وهو سريع الاستجابة.

٢. النمط اللمفاوي :ويتميز بالكسل ويميل للنعاس والخمول والبدانة والشراهه وهو بطئ الحركة والاستثارة وقليل النشاط. وهذان النمطان من الطراز غير العاطفي ،اي أن مزاجهماً هادئ لا ينفعلان كثيراً بالأحداث.

٣. النمط السوداوي : وهو بطئ التفكير متشائم وينزع إلي الإكتئاب وهو قوي الإنفعال شديد الحساسية وعاطفي.

٤. النمط الصفراوي:وهو من الأنماط العاطفية متأمل يمتاز بالصلابة والشجاعة والعناد ورباطة الجأش والقوة وهو سريع الغضب. (عطية هنا وآخرون،١٩٩٣،ص٦٨)

ولقد درس كارين(Karen,2002) الأنماط المزاجية لدي الأفراد وتأثيرها علي السلوك لدي عينة تكونت من (٧٣) فرداً وتوصل إلي ثلاثة أنماط مزاجية أساسية تتمثل فيما يلي:

١. النمط المطيع الهادئ المرن السهل: وهذا الشخص اجتماعي لديه قدرة علي التكيف مع المواقف الجديدة بسهولة، الشخص يتحدث بهدوء، ويعبر عن مشاعره بهدوء، ولديه قدرة علي إرجاء إشباع حاجاته القدرة علي تقبل دوره والالتزام به، وهو شخص متزن انفعالياً، ويتسم بردود الأفعال الهادئة، ويكون هذا الشخص في حالة مزاجية إيجابية عادة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. النمط الهياب الحساس الخامل الذي يصعب تنشيطه يحتاج هذا الشخص إلي وقت طويل للتكيف مع المواقف الجديدة، وهو خجول ينسحب من مواقف التفاعل الاجتماعي بسرعة، ويتمسك بالروتين، وهو شخص اعتمادي.

٣. النمط المزعج الصعب المعارض، المقاوم، العنيد، يتميز بأنه نشيط جداً، كثير الكلام مزعج، مبالغ في انفعالاته عدواني، شديد الحساسية، مشتت الانتباه دائما، متقلب المزاج بصورة مستمرة وسريعة، واشار كارين إلي أن النمط الأول هو السائد بكثرة لدي الأفراد يليه النمط الثاني ثم الثالث.

وصنف كل من ديفيد كيرس ومارلين باتز (David kerisey,Marilyn bates,1978) الأساليب المزاجية لعدة اساليب كما يلي:

١. الانبساط: Extraversion وهو شخص يتسم بالاجتماعية، والقدرة علي تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل، والنشاط والطاقة، ولديه اهتمام بالأحداث الخارجية، وقليل التركيز.

٢. الإنطواء: Introversion يميل للعزلة محدود العلاقات الاجتماعية، ومتعمق شديد التركيز، يتسم بالدقة و بطئ الاستجابة والتفكير واتخاذ القرار، يهتم بالأشياء الداخية أكثر من الخارجية.

٣. الإحساس:Sensation (الحس) واقعي ويعتمد علي التفكير الحسي، ويعطي قيمة اكبر للخبرة وحكمة الماضي.

٤. الحدس:Intuition وهو شخص خيالي يميل إلي التفكير التاملي المجرد، دائم النظر للمستقبل، يعتمد علي الإلهام، لديه متفائل دائما.

٥. التفكير:Thinking وهو شخص موضوعي متمسك بالمبادئ، حازم في اموره، وملتزم بالقوانين، يميل للعدالة وناقد ومحلل للأشياء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦. الشعور:Feeling : وهو شخص يميل إلي الذاتية، متمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية، يميل للإقناع، وعاطفي ومعطاء، يميل لتصنيف الأشياء لطرفين فقط جيد أو قبيح ليس لهما ثالث.

٧. الإدراك:Perceiving وهو شخص يميل للنهايات المفتوحه، وجمع البيانات والمعلومات عن الأشياء، ويتسم بالمرونة، يميل للتغيير.

٨. إعطاء حكم: Judging وهو شخص يميل لحسم الأمور، وهو منغلق التفكير يميل للجمود، روتيني يميل لإتخاذ القرار بسرعة، ويتسم بدقة المواعيد، ويميل للعمل وفق خطة ثابته. (عبد الهادي السيد،٢٠٠٧، ص١٥)

- قياس الحالة المزاجية:

يؤكد كل من جوستمان وكول (Jostmann,Koole,2006) انه يمكن قياس المزاج ضمناً مع توخي تدابير وضمانات بأن المشاركين يجهلون ما يجري اثناء تقييم الحالة المزاجية او مصدرها، وهذه التدابير تحمل فوائد عديدة أنها تجاوز التشويه المتعمد وأن تتأكد من ان المزاج يمكن قياسه حتي لو كان المشاركون هم غافلين، والتغلب علي الاختلافات في تسميات الأمزجه عند تعيينها.

ويري كلوري وهينتسينجير ولين وسينكلاير Clore, Huntsinger, Lun, Sinclair, 2009) ان اسلوب معالجة المعلومات المزاجية يختلف من شخص لآخر حيث ان الأفراد أصحاب المزاج الإيجابي او المحايد تميل لمعالجة المعلومات علي الصعيد العام، وتوجيه انتباههم إلي النمط العام، أما ذوي المزاج السلبي السيئ يميلون إلي توجيه اهتمامهم نحو التفاصيل الدقيقة للموضوعات، وعند اختيار الشكل العام للهدف او الشيئ فإنه يظهر إيجابية المزاج بدلاً من المزاج السيئ.

ويؤكد لي وود وبيرينوفيكت (Lee, Wood, Perunovict , 2009)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أن المزاج السعيد المتفاؤل يدل علي مدي احترامهم لأنفسهم وتقديرهم لذاتهم والميل إلي المشاركة في سلسلة الأنشطة المرغوب فيها او حضور بعضها أو حُسن الاستماع إليها، اما اصحاب المزاج الحزين فإن لديهم مزاج سيئ ويفضلون الامتناع عن المشاركة في الأنشطة.

- الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحث لم تكن هناك دراسات مباشرة للعلاقة بين الأساليب المزاجية والتعصب، ولكن هناك دراسات ركزت علي دراسة الأساليب المزاجية وعلاقتها بالشخصية، ودراسات اخري حاولت دراسة مدي انتشار ظاهرة التعصب لدي طلاب الجامعة، ودراسات أخري حاولت دراسة العلاقة بين التعصب والانفعال، ويمكننا عرض الدراسات السابقة علي النحو التالي:

اولاً: دراسات حاولت التعرف علي العلاقة بين الأساليب المزاجية والتعصب:

ففي دراسة معتز سيد عبد الله(١٩٩٢) هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التعصب وبعض الأنماط السلوكية لدي عينة من طلاب جامعة القاهرة وتكونت العينة من (٤١٩) طالب وطالبة، باستخدام مقياس التعصب من اعداد الباحث، واشارت اهم نتائج الدراسة إلي وجود تجانس بين سمة التعصب والسلوك الانفعالي لدي افراد العينة.

وفي دراسة كاينا ونييل ومكليان (Kaina,Neil,Mclean,2012) هدفت إلي تقييم مقياس جديد للمزاج الحاد، والتعصب، ومقياس للقدرة علي تحمل الضغوط الناتجة عن الحالات المزاجية المختلفة، والتعرف علي العلاقة بين تغير المزاج والتعصب واضطراب الأكل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) من البالغين، واشارت اهم نتائج الدراسة إلي وجود(٣٤) بنداً لمقياسين فرعيين للمزاج الحاد من خلال التحليل العاملي، ووجدت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علاقة دالة إحصائياً بين المزاج الحاد والتعصب، ووجدت علاقة دالة إحصائياً بين اضطرابات الأكل والتعصب وتغير المزاج لدي عينة الدراسة.

أما دراسة اتسيكو وكازيكو ويوكو وتوشيو وريكو ـ (Atsuko Kazuhiko ,Yoko ,Toshio , Reiko , 2012) فهدفت الدراسة التعرف علي تأثير العوامل البيئية المحيطة بالفرد علي الحالة المزاجية والتعصب لدي عينة من المشاركين الذين يسكنون بجوار مناطق صناعية وتأثير العلاج بالعطر لدي عينة تكونت من(٥٦) من الذكور والإناث، حيث شارك (٢٦) من الذكور،(٣٠) من الإناث من مرضي الحساسية باليابان، حيث تؤثر العوامل البيئية من ابخرة خاصة ثاني اكسيد الكربون مما يؤثر علي الجهاز المركزي للفرد وبالتالي يؤثر علي مزاج الفرد، ويؤدي إلي التعصب وحالات من القلق والكآبة، حيث اشارت اهم نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين التعصب وتغير المزاج، ووجود تأثير دال إحصائياً للعوامل البيئية علي مستوي التعصب وتغير المزاج.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الحالة المزاجية والشخصية:

ففي دراسة إسان(Isan,1985) هدفت إلي التعرف علي أثر الحالة المزاجية علي الجوانب المعرفية للشخصية لدي عينة تكونت من (٣٦) فردا، باستخدام مقياس للحالة المزاجية ومقياس لقياس الإدراك ومقياس للتذكر ومقياس للتفكير ومقياس لأسلوب حل المشكلات، وأشارت النتائج إلي أن الحالة المزاجية الإيجابية تؤثر إيجابياً علي القدرات العقلية خاصة التفكير، وتساعد علي زيادة الإبداع، في حين يؤثر المزاج السيئ يؤثر سلبياً علي القدرات المعرفية خاصة التذكر .

أما دراسة هاجيكول وبوهلين(Hagekull , Bohlin , 1998) هدفت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين المزاج والعوامل البيئية المتعلقة بنموذجِ العواملَ الخمسة للشخصيةِ في ماقبل المدرسة لدي عينة تكونت من (٣٧) طفلا في مرحلة الطفولةِ المتوسّطة باستخدام استفتاء المزاج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومقياس للعوامل الخمسة للشخصية، واشارت اهم النتائج إلي وجو علاقة تداخل بين مكونات المزاج وعوامل الشخصة لدي عينة الدراسة.

أما دراسة جاميس وتشارليز وفاليري (James,Charles,Valerie,2005) الطولية فهدفت لاستكشاف التداخل بين عوامل المزاج وعوامل الشخصية لدي عينة بلغت (١١٥) مشاركاً، اشارت أهم النتائج إلي وجود تداخل بين عوامل الشخصية وعوامل المزاج لدي المراحل العمرية المختلفة، حيث تم اكشاف تداخل بين عوامل المزاج وعوامل الشخصية في عاملين أو أكثر.

اما دراسة روثبارت (Rothbart ,2007) فارادت التعرف علي العلاقة بين المزاج والنمو والشخصية لدي عينة من المراهقين تكونت من (٦٧) مراهق، باسخدام مقياس للعوامل المزاجية ومقياس لعوامل الشخصية واستفتاء لمظاهر النمو العام، واشارت اهم النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل المزاجية وعوامل الشخصية منها الانبساط والاتزان الانفعالي.

اما دراسة تروفيموفا(Trofimova Irina, 2010) فهدفت إلي استكشاف الفروق بين نموذج المزاج النشط الخاص ونموذج العوامل الخمسة الكبري للشخصية، والتعرف علي دور نموذج الشخصية في بناء الحالة المزاجية للفرد، وتكونت العينة من(١٧٤) مشارك، وتم تطبيق استفتاء المزاج (STQ-77)، والذي يتضمن ثلاثة مقاييس للانفعالات (الحساسية، والانفعال السيئ والانفعال الإيجابي) وعدة اوجه دينامية للنشاط (اللفظي، والعضوي، والاجتماعي، والعقلي)، واشارت النتائج إلي وجود فروق بين السمات المزاجية وسمات الشخصية في أوجه النشاط المختلفة، ووجود تشابه بين السمات المزاجية وسمات الشخصية في مقاييس الانفعالات لدي عينة الدراسة.

ثالثاً: بعض الدراسات التي حاولت التعرف علي مظاهر التعصب لدي طلاب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجامعة:

أما دراسة حسين سمرك ومفيد محمد (١٩٩٨) فهدفت التعرف علي مظاهر التعصب لدي عينة من الطلاب تكونت من (١٢٢) طالب وطالبة من جامعة القاهرة بين سن ١٨: ٢٢ عام، باستخدام مقياس التعصب المستنبط من مقياس منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوي التعصب لدي أفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن سمة التعصب لدي الإناث أعلي من الذكور.

وفي دراسة محمد جاسم العبيدي(٢٠٠٩) استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التعصب واتساق الذات والآليات الدفاعية لدي عينة من طلاب الجامعة تكونت من(١٢٢) طالب، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعصب والآليات الدفاعية.

وفي دراسة حسني عوض ومحمد عبد العزيز(٢٠١٠): التي هدفت التعرف علي مستوي التعصب لدي عينة من الطلاب ومعرفة الفروق بين العينة الفلسطينية والسودانية في التعصب، والفرق بين الذكور والإناث في التعصب، وتكونت العينة من (٨٠٠) طالب وطالبة من الجامعة باستخدام استمارة البيانات الأولية ومقياس التعصب، وأظهرت النتائج وجود مستوي متوسط من التعصب لدي عينتي الدراسة السودانية والفلسطينية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين العينتين في مستوي التعصب لصالح العينة الفلسطينية، كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في التعصب لصالح الإناث.

- الخلاصة والتعليق علي الدراسات السابقة:

١. يتبين من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي حاولت التعرف علي الأساليب المزاجية للشخصية المتعصبة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة بين التعصب وتغير المزاج، ووجود تأثير دال إحصائياً للعوامل البيئية علي مستوي التعصب وتغير المزاج.

٣. كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود تجانس بين سمة التعصب والسلوك الانفعالي.

٤. كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي ارتفاع مستوي التعصب لدي طلاب الجامعة.

٥. كما أشارت نتائج الدراسات السابقة سمة التعصب لدي الإناث أعلي من الذكور.

٦. أن الحالة المزاجية الإيجابية تؤثر إيجابياً علي القدرات العقلية خاصة التفكير، وتساعد علي زيادة الإبداع، في حين يؤثر المزاج السيئ يؤثر سلبياً علي القدرات المعرفية خاصة التذكر.

٧. كما أشارت نتائج الدراسات إلي وجود تداخل بين عوامل المزاج وعوامل الشخصية، ووجود فروق بين السمات المزاجية وسمات الشخصية في أوجه النشاط المختلفة، ووجود تشابه بين السمات المزاجية وسمات الشخصية في مقاييس الانفعالات. كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل المزاجية وعوامل الشخصية منها الانبساط والاتزان الانفعالي.

- فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الأتية:

١. توجد بعض الأساليب المزاجية المميزه للشخصية المتعصبة.

٢. توجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية والتعصب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣. توجد فروقاً دالة إحصائياً بين مرتفعي التعصب(المتعصبين) ومنخفضي التعصب (غير المتعصبين) في الأساليب المزاجية.

٤. لبعض الأساليب المزاجية قدرة تنبؤية بالتعصب لدي عينة البحث.

- منهج الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ومبرراتها كان من المناسب استخدام المنهج الوصفي، والذي يعتمد على التحليل الكمي والكيفي للمعلومات بشكل يفضي لتحقيق أهداف البحث.

- عينة البحث:

تم تطبيق مقاييس البحث على عينة من طلاب جامعة المنيا قوامها (٤٥٠) طالباً وطالبة بمتوسط عمري (٢٠.٧عاما)، (٢٦٠) طالبة، (١٩٠) طالب من عدة كليات.

- أدوات البحث:

لقياس متغيرات البحث السابق ذكرها وقع اختيار الباحث على الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس التعصب:

وهو من إعداد عبد الكريم صالح (٢٠١٠) حيث قام مُعد المقياس بالتأكد من الصدق البنائي للمقياس الذي يُعد أحد أنواع صدق البناء ويعتمد على الارتباط بين درجات المجالات كلٍ على حده والدرجة الكلية للمقياس، إذ أن هذه المعاملات تعبر عن الاتساق الداخلي للمقياس، ولهذا الغرض حسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط بين المكون المعرفي للتعصب والدرجة الكلية للمقياس(٠.٨٥)، أما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معامل الارتباط بين المكون الوجداني للتعصب والدرجة الكلية للمقياس فبلغ(٠.٧٠)، اما معامل الارتباط بين المكون السلوكي للتعصب والدرجة الكلية للمقياس فبلغ (٠.٨٧)، ولقد قام الباحث في البحث الحالي بحساب صدق المقياس من خلال الصدق البنائي الذي يعبر عن اتساق المقياس الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل مكون علي حده، حيث بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمكون المعرفي(٠.٦٧)، اما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمكون الوجداني للتعصب فبلغ (٠.٦٩)، اما معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمكون السلوكي للتعصب فبلغ(٠.٦٥)، اما ثبات المقياس فاستخدم مُعد المقياس طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن، إذ يفترض أن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية من التطبيق الأول والثاني، على عينة بلغ عددها(٥٠) طالبا بعد مرور(١٥) يوما من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الأول والثاني، فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٥)، ولقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح(٠.٧٠)، ومعامل الفاكرونباك(٠.٦٦).

ثانياً: مقياس الأساليب المزاجية:

هذا المقياس من إعداد عبد الهادي السيد، وهو مقتبس من اختبار كيرس لتصنيف المزاج (Kerisey temperament sorter) من إعداد ديفيد كيرس ومارلين باتز(David kerisey,Marilyn bates,1978) ويتكون المقياس من مجموع من الأساليب المزاجية كما يلي:الانبساط (ا)Extraversion / الإنطواء(ن)Introversion ، الإحساس(س) Sensation /الحدس(ح) Intuition، التفكير (ث) Thinking / الشعور (ع) Feeling، الإدراك (د) Perceiving / إعطاء حكم (م) Judging

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقام مُعد المقياس بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي،حيث اشارت النتائج إلي تراوح معاملات ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه ما بين(٠.٦٧)، (٠.٧٣)، وقام الباحث بحساب صدق المقياس بطرية الصدق البنائي الذي يحقق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند للمقياس والدرجة الكلية للبعد،وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠.٦١)،(٠.٦٩)لابعاد المقياس، اما ثبات المقياس فقام مُعد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية،وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح(٠.٦٩)،وقام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠.٧١)، وبلغ معامل الفاكرونباك (٠.٦٥).

- عرض النتائج ومناقشتها:

- الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأساليب المزاجية ومكونات التعصب لدي عينة البحث.

جدول(١) معاملات الارتباط بين الأساليب المزاجية ومكونات التعصب

المتغيرات	المكون المعرفي للتعصب	المكون الوجداني للتعصب	المكون السلوكي للتعصب	الدرجة الكلية للتعصب
الانبساط	٠.٦٢١**	٠.٣٤١**	٠.٤١٠**	٠.٤٢٢**
الإنطواء	٠.٠٢٧	٠.١٧١	٠.١١٠	٠.٠٢٢
الحس	٠.٥١٠**	٠.٤٦٣**	٠.٣١٧**	٠.٦٠٢**
الحدس	٠.٠٦١	٠.١٩	٠.٠٨٢	٠.٠٨٢
التفكير	٠.٣١١*	٠.١١٠	٠.٠٩٨	٠.٠٩٨
الشعور	٠.٠١٢	٠.٤٩١**	٠.٥٢٥**	٠.٤٣٣**
الإدراك	٠.٣٦١*	٠.٠١٦	٠.٠٦٦	٠.٠٦٦
إعطاءحكم	٠.٠٤١	٠.٣٨٠*	٠.٤٠١**	٠.٦٢٢**

** مستوي الدلالة عند ٠.٠٠١ * مستوي الدلالة عند ٠.٠١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود علاقة دالة إحصائياً بين المكون المعرفي للتعصب والإنبساط والحس عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، التفكير والإدراك عند مستوي دلالة ٠.٠١

٢. وجود علاقة دالة إحصائياً بين المكون الوجداني للتعصب والإنبساط والحس والشعور عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، وإعطاء حكم عند مستوي دلالة ٠.٠١

٣. وجود علاقة دالة إحصائياً بين مكونات التعصب المتمثلة في المكون السلوكي للتعصب والدرجة الكلية للتعصب والأساليب المزاجية المتمثلة في الانبساط والحس والشعور وإعطاء حكم عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

٤. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المكون المعرفي للتعصب وكل من الانطواء والحدس والشعور وإعطاء حكم، كما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مكونات التعصب المتمثلة في المكون الوجداني للتعصب والمكون السلوكي للتعصب والدرجة الكلية للتعصب وكل من الأساليب المزاجية المتمثلة في الانطواء والحدس والتفكير والإدراك.

- مناقشة نتائج الفرض الأول:

من خلال ما سبق يتضح تحقق الفرض الأول الذي يشير إلي وجود بعض الأساليب المزاجية المميزه للشخصية المتعصبة، حيث أشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين المكون المعرفي للتعصب والأساليب المزاجية المتمثلة في الإنبساط والحس والتفكير والإدراك، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشخصية المتعصبة معرفياً التي تتسم بالجمود الفكري ويظهر ذلك في بالتمسك بمعتقداته وافكاره، وإصدار حكم مسبق علي موضوع التعصب دون دلائل كافية، لها اساليب مزاجية مميزة تشير إلي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاجتماعية والتفاعل، والقدرة علي تكوين العلاقات الاجتماعية، والنشاط والطاقة والاندفاع والتسرع، والاهتمام بالأحداث الخارجية، وقلة التركيز، والواقعية والموضوعية والاعتماد علي التفكير الحسي، وإعطاء قيمة أكبر للخبرة وحكمة الماضي، والتمسك بالمبادئ والالتزام بالقوانين، والحزم والنقد والتحليل، ويميل للنهايات المفتوحه، وجمع البيانات والمعلومات عن الأشياء لذلك يتخذ القرارات ببطئ وصعوبة.

ويشير روكيتشا في دراساته التي أجريت علي طلاب الجامعات إلي وجود إرتباط بين الجمود والتصلب الفكري والقلق، وهما يمثلان مناخاً خصباً لنشأة الإتجاهات التعصبية بصورها المختلفة، واشارت بعض دراست أخري إلي إرتباط الاتجاهات التعصبية والغلظة بالانبساط.(معتز سيد عبد الله،مرجع سابق،ص٢٤)

ولقد وجدت علاقة دالة إحصائياً بين مكونات التعصب المتمثلة في المكون الوجداني للتعصب والمكون السلوكي للتعصب والدرجة الكلية للتعصب وكل من الأساليب المزاجية المتمثلة في الإنبساط والحس والشعور وإعطاء حكم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشخصية المتعصبة وجدانياً وسلوكياً التي تثور وتنفعل للتعبير عن أفكارها حتي ولو كانت لا دليل يدعمها، وتستخدم الانفعالات السلبية التي تتفق مع الحكم المسبق علي الأشياء، مما يجعلها تتحيز نتيجة للتشويه المعرفي، ويظهر ذلك في سلوكها من خلال تجنب المعاضين أوالتمييز في التعامل معهم، أوالاتجاه للسلوك العدواني، وتتسم هذه الشخصية مْن الناحية المزاجية بالاجتماعية والتفاعل، والنشاط والطاقة والاندفاع والتسرع، والاهتمام بالأحداث الخارجية، وقلة التركيز والواقعية والموضوعية، والاعتماد علي التفكير الحسي، وإعلاء قيمة الخبرة وحكمة الماضي، والتمسك بالعادات والتقاليد، والميل لتصنيف الأشياء لطرفين فقط جيد أو قبيح ليس لهما ثالث، يميل لحسم الأمور واتخاذ القرار بسرعة، وهو منغلق التفكير يميل للجمود روتيني، ويميل للعمل وفق خطة ثابته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث اشارت دراسة معتز سيد عبد الله (١٩٩٢) إلي وجود تجانس بين سمة التعصب والسلوك الانفعالي، ودراسة كاينا ونييل ومكليان (Kania,Neil,Mclean,2012) التي اشارت إلي وجود علاقة بين التعصب والمزاج الحاد، ودراسة اتسيكو وكازيكو ويوكو وتوشيو وريكو (Atsuko Kazuhiko ,Yoko ,Toshio , Reiko , 2012) التي اشارت نتائجها إلي وجود علاقة بين التعصب وتغير المزاج.

- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية والتعصب لدي عينة البحث.

جدول(٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية والتعصب

المتغيرات	المجموعات				قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور		إناث			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الانبساط	١٩.٩١	٤.٥١	٢١.٧٢	٢.٨١	٤.٥٦**	٠.٠٠٠
الإنطواء	٢٠.٦٣	٣.٣٤	١٨.٤٢	٣.١١	٣.٨٣٩*	٠.٠٠٢
الحس	١٩.١٦	٢.٦١	٢١.١٩	٣.٩٨	٤.١١٢**	٠.٠٠٠
الحدس	٢٠.٩٤	١.٩٣	١٩.٧١	٢.١٢	٣.٤١١*	٠.٠٠١
التفكير	٢١.٢٦	٢.٨٨	١٩.٠١	٢.١٣	٥.١٤١**	٠.٠٠٠
الشعور	١٩.٤٤	٢.٦٤	٢٠.٨٩	٢.١٤	٣.٥٥٢*	٠.٠٠٥
الإدراك	٢٢.٥١	٢.٤١	٢٠.٨١	٢.٨٢	٤.١٤٢**	٠.٠٠٠
إعطاءحكم	١٩.٦٨	٢.٩٧	٢٢.٨٩	٢.١٣	٤.٣٤٥**	٠.٠٠٠
التعصب	٣٤.٧٦	٤.٥٦	٣٦.٣١	٤.٩١	٦.٤٣٢**	٠.٠٠٠

**القيمة الدالة عن مستوى ٠.٠٠١ * القيمة الدالة عند مستوى ٠.٠١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية المتمثلة في أسلوب التفكير والإدراك عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، والانطواء والحدس عند مستوي دلالة ٠.٠١ لصالح الذكور.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية المتمثلة في الإنبساط والحس وإعطاء حكم عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، والشعور عند مستوي دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التعصب عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ لصالح الإناث.

- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني الذي ينص علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية والتعصب، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية المتمثلة في أسلوب الانطواء والتفكير والإدراك والحدس لصالح الذكور.حيث اتسم الذكور بالميل للإنطواء الذي يتمثل في العزلة ومحدود العلاقات الاجتماعية، والتعمق شديد والتركيز والدقة ،وبطئ الاستجابة والتفكير واتخاذ القرار، والاهتمام بالأشياء الداخلية اكثر من الخارجية، والحدس المتمثل في الميل للخيال والتفكير التاملي المجرد الناقد والإلهام، والنظر للمستقبل والتفاؤل والموضوعية والحزم، والميل للنهايات المفتوحه، وجمع البيانات والمعلومات عن الأشياء، والميل للمرونة، والميل للتغيير.

في حين وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأساليب المزاجية المتمثلة في الإنبساط والحس والشعور وإعطاء حكم لصالح الإناث. حيث اتسمت الإناث بالميل للانبساط حيث الاجتماعية،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والقدرة علي تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل، والنشاط والطاقة والتسرع والإندفاعية، والاهتمام بالأحداث الخارجية، وقلة التركيز، والواقعية،والاعتماد علي التفكير الحسي، والميل إلي الذاتية، واكثر حساسية وعاطفية، والميل لتصنيف الأشياء لطرفين فقط جيد او قبيح ليس لهما ثالث، وإعطاء حكم مسبق علي الأشياء والميل لحسم الأمور، وإنغلاق التفكير والميل للجمود والروتين.

ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التعصب لصالح الإناث، حيث يتضح مما سبق أن الأساليب المزاجية التي تستخدمها الإناث أكثر ميلاً للتعصب من الذكور، حيث التمسك بالافكار وإعطاء احكام مسبقة، وشدة الانفعال والتحيز والتمييز، والتعامل بغلظة وقسوة مع المعارضين لرايهن، اتسمن من الناحية المزاجية بالإنبساط والاعتماد علي الحس والشعور وإصدار احكام مسبقة، ولقد اشارت نتائج الدراسات السابقة إلي أن الإناث اكثر تعصباً من الذكور ففي دراسة حسين سمرك ومفيد محمد (١٩٩٨) اظهرت النتائج ان سمة التعصب لدي الإناث اعلي من الذكور. وفي دراسة حسني عوض ومحمد عبد العزيز(٢٠١٠) اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في التعصب لصالح الإناث.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي التعصب ومنخفضي التعصب في الأساليب المزاجية لدي عينة البحث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول(٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعصب في الأساليب المزاجية

المتغيرات	المجموعات				قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	مرتفعي التعصب		منخفضي التعصب			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الانبساط	٢٠.١٧	٢.٨٧	١٨.٨١	٢.٦٥	**٧.١٤١	٠.٠٠٠
الإنطواء	١٩.٩٦	٢.٣١	٢١.٤٠	١.٩٨	**٤.٣١٢	٠.٠٠٠
الحس	١٩.١٣	٢.١٥	١٨.٨٧	٢.٥٣	**٥.٨٢٥	٠.٠٠٠
الحدس	١٨.٩١	١.٩٨	١٩.٤٢	٢.١٢	**٦.٢١٥	٠.٠٠٠
التفكير	١٩.١٤	٢.١٩	١٩.٨٩	٢.١٧	**٥.٤٢١	٠.٠٠٠
الشعور	٢٠.٧١	٢.٤٤	١٩.١١	٢.٤٥	**٧.١٧٩	٠.٠٠٠
الإدراك	٢٠.١١	٢.٣٣	٢١.٩٦	٢.٣٤	**٦.١٤٢	٠.٠٠٠
إعطاءحكم	٢٠.٢١	١.٩١	١٩.٧٦	١.٨١	*٤.٣٤١	٠.٠٠٠

**القيمة الدالة عن مستوى ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي درجات التعصب ومنخفضي درجات التعصب في الأساليب المزاجية المتمثلة في الانبساط والحس والشعور وإعطاء حكم عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ لصالح مرتفعي درجات التعصب.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي درجات التعصب ومنخفضي درجات التعصب في الأساليب المزاجية المتمثلة في الإنطواء والحدس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتفكير والإدراك عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ لصالح منخفضي درجات التعصب.

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث الذي ينص علي وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي درجات التعصب ومنخفضي درجات التعصب في الأساليب المزاجية، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي درجات التعصب ومنخفضي درجات التعصب في الأساليب المزاجية المتمثلة في الانبساط والحس والشعور وإعطاء حكم لصالح مرتفعي درجات التعصب. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الفرد المتعصب الذي يصدر أحكاماً مسبقة دون أدلة كافية، ويعبر عنها إنفعالياً من خلال الانفعالات السلبية المتمثلة في التحيز، وسلوكياً من خلال تجنب المعارضين له في الرأي في التعامل، أوالتمييز في التعامل بينهم وبين الآخرين، أواستخدام السلوك العدواني تجاههم، ويتسم من الناحية المزاجية بالميل للانبساط حيث الاجتماعية والتفاعل، والنشاط والطاقة والتسرع والإندفاعية، والاهتمام بالأحداث الخارجية، وقلة التركيز، والواقعية والموضوعية والاعتماد علي التفكير الحسي، وإعطاء قيمة للخبرة وحكمة الماضي، والتمسك بالعادات والتقاليد، والميل لتصنيف الأشياء لطرفين فقط جيد أو قبيح (أبيض وأسود) ليس لهما ثالث، والميل لحسم الأمور، وهو منغلق التفكير يميل للجمود وروتيني وتقليدي . ولقد وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مكونات التعصب وكل من الأساليب المزاجية التي ذكرت سابقاً.

في حين وجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي درجات التعصب ومنخفضي درجات التعصب في الأساليب المزاجية المتمثلة في الميل للانطواء والحدس والتفكير والإدراك لصالح منخفضي درجات التعصب.حيث أن الفرد معتدل التفكير الذي لا يصدر أحكاماً إلا بتروي، ولا تتغلب عواطفه علي عقله، ويتسم من الناحية المزاجية بالميل للإنطواء الذي يتمثل في بالميل للعزلة، والتعمق الشديد والتركيز، والدقة وبطئ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاستجابة والتفكير واتخاذ القرار، يهتم بالأشياء الداخية أكثر من الخارجية، والحدس المتمثل في التفكير التأملي المجرد الناقد والإلهام، والنظر للمستقبل والتفاؤل والموضوعية والحزم، والميل للنهايات المفتوحه، وجمع البيانات عن الأشياء، ويتسم بالمرونة، والميل للتغيير.

- الفرض الرابع: تسهم بعض الأساليب المزاجية في التنبؤ بالتعصب لدي عينة البحث.

جدول (٤) انحدار درجات الأساليب المزاجية علي درجات التعصب بطريقة (Stepwise)

المتغير التابع	العوامل المنبئة	قيمة الثابت	بيتا	الخطأ المعياري لبيتا	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديدالمعدل	قيمة (ت)	قيمة(ف)
التعصب	الإنبساط	٢١.٦٧	٠.٨١	٠.٣٥	٠.٣١	٠.١٨	٠.١١	*٧.٨٧	*١٤.٢
	الحس	٢٣.٤٢	٠.٧٦	٠.٢٨	٠.٤٠	٠.٢١	٠.١٧	*٩.٦٦	**١٦.١٢
	إعطاء حكم	٢٦.٣٨	٠.٦٧	٠.٣٨	٠.٤٢	٠.٢٥	٠.١٤	**١٣.٦٢	*٩.٨٧

** القيمة الدالة عن مستوى ٠.٠٠١ * القيمة الدالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. تم استبعاد متغيرات الإنطواء والتفكير والشعور والحدس والإدراك كأساليب مزاجية من المعادلة التنبؤية نظراً لضعف تأثيرهم علي المتغير التابع (التعصب)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. أسهم متغير الانبساط كاحد الأساليب المزاجية في التنبوء بالتعصب بنسبة ٣٤%، وزادت هذه النسبة إلي ٤٨% عند إضافة اسلوب الحس، ثم زادت النسبة عندما اضيف إليهما اسلوب إعطاء حكم فاصبحت ٥٧%.

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الرابع حيث هناك بعض الأساليب المزاجية التي اسهمت في التنبوء بالتعصب لدي عينة البحث ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

هناك ثلاثة اساليب مستقلة للأساليب المزاجية اسهمت في التنبوء وتباين درجة متغير التعصب بنسبة ٥٧% وهم الإنبساط والحس وإعطاء حكم، ويعتبر اسلوب الإنبساط اكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في تباين درجة التعصب، حيث اسهم بنسبة٣٤% في تباين الدرجة، واسهم اسلوب الحس بنسبة ١٤%، واسهم اسلوب إعطاء حكم بنسبة ٩% في تباين درجة التعصب. مما يدل علي مدي تاثيرالأساليب المزاجية المتمثلة في الانبساط والحس وإعطاء حكم كعوامل مستقلة في مستوي تعصب الفرد.

- بحوث مقترحة:

١. إجراء بحوث عن البناء العاملي لشخصية المتعصب.

٢. إجراء بحوث عن الأساليب المزاجية لذوي الاستعدادات الإبداعية.

٣. إجراء بحوث للتعرف علي مدي انتشار التعصب لدي ذوي التوجهات السياسية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- المراجع

ابن منظور (١٩٨٠): لسان العرب ج٤.القاهرة :دار المعارف.

احمد البجاري(٢٠٠٩): اثر التدريب علي المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدي طلاب كلية التربية.مجلة التربية والعلم. العراق، المجلد(١٦) العدد(٤) ص ص ٣٢٨: ٣٥١

جمال ابو مرق، وإبراهيم ابو عقيل(٢٠١٢):اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدي طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة الأقصي فلسطين(سلسلة العلوم الإنسانية)المجلد(١٦)، العدد الأول ص ص١١٢-١٤٤.

جودت جابر(٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي ط١. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

حابس العوالمة (٢٠٠٣): سيكولوجية الطفل. عمان:المكتب الاهلية.

حسني عوض، ومحمد عبد العزيز(٢٠١٠) درجة التعصب لدي طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية(دراسة عبر ثقافية).مجلة علوم انسانية. العدد٤٦.السنة الثامنة.

حسين سمرك ،ومفيد محمد (١٩٩٨): قياس ظاهرة التعصب لدي طلاب الجامعة. مجلة علم النفس العدد(١٢).

حمود القشعانَ (٢٠١٠):اسباب التعصْب الفكري والسلوكي وعلاقة ذلك باضطرابات الشخصية. المؤتمر السنوي الثاني نحن والآخر. مجلة دراسات تربوية وسلوكية العدد٢٣.مارس . الكويت

صالح ابو جادو (١٩٨٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ط١.عمان: دارالمسيرة.

عادل الدمخي (٢٠٠٥): التعصب "مظاهره واسبابه ونتائجه والبعد الشرعي". مجلة البيان العدد .١٥٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عبد الحسين الجبوري(٢٠٠٥):المزاج والشخصية: علاقة تنافر أم تناغم. جامعة بغداد، العراق.

عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٠):علم النفس الاجتماعي والتعصب ط١. القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد الكريم محمود صالح (٢٠١٠):اثر الأسلوب المعرفي في خفض مستوي التعصب لدي طلاب المرحلة الاعدادية.مجلة الفتح،العدد٤٤، ص ص١٩٢: ٢١٧.

عبد الهادي السيد(٢٠٠٧): مقياس الأساليب المزاجية. مجلة الفتح، العدد(٥١)،ص١٧٥.

عطية محمود هنا وعبده مخائيل وعزيز حنا ومحمد الشعبيني(١٩٩٣):الشخصية والصحة النفسية ط٢. النهضة المصرية،القاهرة.

محمد الهابط(١٩٩٣):التكيف والصحة النفسية.المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

محمد جاسم العبيدي(٢٠٠٩): المدخل الى علم النفس العام.دار الثقافة، عمان.

محمد شحاته ربيع(١٩٨٦):تاريخ علم النفس ومدارسه.دار الصحوة،القاهرة.

محمد عدس(١٩٩٧):نهج جديد في التعلم والتعليم.دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

معتز سيد عبد الله(١٩٨٩): الإتجاهات التعصبية. مجلة عالم المعرفة العدد(١٣٧)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

معتز سيد عبد الله(١٩٩٧):التعصب دراسة نفسية اجتماعية ط٢.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.القاهرة

مصطفي زيور(١٩٩١):سيكولوجية التعصب.مجلة الدراسات التربوية، المجلد (٦)،الجزء(٣٨) ،القاهرة، ص ص٥-٢٢.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نايفة قطامي (٢٠٠٣) تعلم التفكير للاطفال.المكتبة الاهلية.عمان.

Anastasia Seregina (2011) Fanaticism - Its Development and Meanings in Consumers' Lives. Department of Marketing Aalto University School of Economics.

Andreas. Z, Beaten. K, Hovermann.A (2011) Intolerance, Prejudice and Discrimination. Friedrich, Ebert , Stiftung .European Report.

Atsuko Araki, Kazuhiko Watanabe, Yoko Eitaki, Toshio Kawai, Reiko Kishi(2012) The feasibility of aromatherapy massage to reduce symptoms of Idiopathic Environmental Intolerance: A pilot study. Volume 20, Issue 6, Dec, Pp 400–408.

Avshalom Caspi ,Phil A. Silva (1995) Temperamental Qualities at Age Three Predict Personality Traits in Young Adulthood. Child Development, Apr, No.2,Vol(66) Pp 486-498.

Barone , Michael J. (2005) The Interactive Effects of Mood and Involvement on Brand Extension Evaluations. Journal of Consumer Psychology, 15 (3), 263—270.

Chung . E, Beverland . M, Quester, P & Farrelly.F(2008) Exploring Consumer Fanaticism: Extraordinary Devotion In the Consumption Context. Advances In Consumer Research North American Conference Proceedings, Vol. 35, pp.333-340.

Chomsky, N (1992). The Culture of Terrorism . International Affairrs, Vol (65), PP589-590.

Clore. G, Huntsinger .J, Lun. J, Sinclair.S(2009)Contagion without contact : anticipatory mood matching in response to affiliate motivation. Personality and social psychology bulletin, 35,Pp909-922.

Daumeister, R. Diannw, M.(1985). Tow kinds of Identity Crisis. Journal of Personality , Vol (53). P410.

Hagekull .Berit , Bohlin. Gunilla (1998) Preschool Temperament and Environmental Factors Related to the Five-Factor Model of Personality in Middle Childhood. Merrill-Palmer Quarterly, April Vol. 44, No. 2, Pp194-215.

Halter, Kristel (2002) Robin wrights perspective on religious extremism. Washington Report on Middle East Affairs,Vol. 21, Issue 3.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Isen .A(1985) Asymmetry of happiness and sadness in effects on memory in normal college students. Journal of experimental psychology general ,(3),114,Pp388-391.

James E. Deal, Charles F. Halverson Jr., Valerie Havill and Roy P.Martin (2005) Temperament Factors as Longitudinal Predictors of Young Adult Personality. Personality Development in Childhood and Adolescence , July ,Vol. 51, No. 3, pp. 315-334

Jostmann.N, Koole.S(2006)Subliminal affect regulation: The moderating role of action. State orientation. European psychologist, Vol(10),Pp209-217.

Karen, De Bord(2002) Aggressive Child. North Carolina Cooperative Extension Service. 10/00-5M-JL/GJ FCS-504 E01-38895. (PP. 5-6).

Kaina. K, Neil. J, McLean.M(2012) Evaluation of a new measure of mood intolerance, the Tolerance of Mood States Scale (TOMS): Psychometric properties and associations with eating disorder symptoms. Eating Behaviors, vol (13) ,Issue (4), Des ,Pp326-334.

Lee . J, Wood.V, Perunovict.W(2009)Positive self-statements power for some peril for others. Psychological science, Vol(20), Pp860-866.

Long Doan (2012) A Social Model of Persistent Mood States. Social Psychology Quarterly , Sep.Vol. 75, No. 32, pp.198-218.

Loow. Helene , Andersson. Jan (2005) Intolerance, Anti-Semitic, Homophobic, Islam phobic and Anti- Immigrant tendencies Among the young. Swedish national council.

Rothbart. Mary(2007)Temperament , Development , Personality. Current Directions in Psychological Science, Aug.Vol.16, No.4, pp207-212.

Quirin .M, Kazen.M(2009)Implicit but not explicit affectivity predicts circadian and reactive cortical: using the implicit positive and negative affects test. Journal of personality ,Vol(77), Pp401- 426.

Sternthal. Angela (1999) the Effects of Positive Mood on Memory. Journal of Consumer Research, Vol. 26, No. 2 ,Sep, pp. 115-127.

Syrimis, Geaorge (2010) Empire, Religious Fanaticism, and Everyman's Dilemma. Journal of Modern Greek Studies, May, Vol(28), p215-223

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Trofimova, Irina(2010)An investigation into differences between the structure of temperament and the structure of personality. The American journal of psychology, vol(123),No.4,p261-274.

Yiyuan. Xu (2009) Temperament, Harsh and Indulgent Parenting, and Chinese Children's Proactive and Reactive Aggression. Child Development, Vol. 80,

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner